

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي

UMOJA WA AFRIKA



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

UNIÓN AFRICANA

ستاتافريك

الدورة التاسعة عشرة للجنة للمديرين العامين للمكاتب الإحصائية الوطنية (CoDGs)

3-5 ديسمبر 2025، أديس أبابا، إثيوبيا

تقرير

ديسمبر 2025

1. عُقدت الدورة التاسعة عشرة للجنة المديرين العامين للمكاتب الإحصائية الوطنية (CoDGs) التابعة للاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا، في الفترة من 3 إلى 5 ديسمبر 2025، تماشياً مع موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2025: "مساهمة الإحصاءات في تحقيق العدالة للأفارقة والأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي من خلال التعويضات".

المشاركة

2. جمع الاجتماع المديرين العامين للمكاتب الإحصائية الوطنية للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، والمنظمات الأفريقية، وشركاء التنمية، والصحفيين، ومراكز التدريب الإحصائي، والخبراء المستقلين، والدول غير الأفريقية، والمراقبين.

(أ) الدول الأعضاء

3. شارك في الاجتماع مندوبون من 43 دولة عضو في الاتحاد الأفريقي: الجزائر، أنغولا، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بروندي، الرأس الأخضر، الكاميرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، جزر القمر، الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، وجيبوتي، ومصر، وغينيا الاستوائية، وإسواتيني، وإثيوبيا، والغالون، وغامبيا، وغانا، وغينيا بيساو، وليبيريا، وليبيا، ومدغشقر، وملاوي، ومالي، والمغرب، وموريتانيا، وموريشيوس، وناميبيا، والنيجر، ونيجيريا، ورواندا، والسنغال، وسيشيل، والصومال، وجنوب أفريقيا، وجنوب السودان، والسودان، وتنزانيا، وأوغندا، وزامبيا، وزيمبابوي.

(ب) المشاركون الآخرون

4. كما حضر الاجتماع مشاركون آخرون مثل:

- أ. الجماعات الاقتصادية الإقليمية (RECs): اتحاد المغرب العربي (AMU)، جماعة دول الساحل والصحراء (CEN-SAD)، السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (كوميسا)، الجماعة الاقتصادية لشرق أفريقيا (EAC)، الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (ECOWAS)، الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (IGAD)، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (SADC).
- ب. المنظمات الأفريقية (PAOs): منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA)، مرصد الهجرة الأفريقي (AMO)، آلية الاستعراض الأفريقي من قبل الأقران (APRM)، مفوضية الاتحاد الأفريقي (OSPD، STATAFRIC)، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة (UNECA)، ومصرف التنمية الأفريقي (AfDB).

ت. المنظمات الإقليمية الأخرى والمدارس الإحصائية: مرصد الاقتصاد والإحصاء لجنوب الصحراء الكبرى (AFRISTAT)، المدرسة الوطنية للإحصاء والتحليل الاقتصادي (ENSAE)، المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي (ENSEA)، المدرسة العليا للإحصاء وتحليل المعلومات (ESSAI)، جامعة ماكيري، المعهد دون الإقليمي للإحصاء والاقتصاد التطبيقي (ISSEA)، جامعة إبادان، معهد التدريب والبحوث الديموغرافية (IFORD).

د. منظمات دولية أخرى ودول غير أفريقية: ATAF، يوروستات، البنك الدولي، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، باريس 21، منظمة الأغذية والزراعة، INSEE، المنظمة الدولية للهجرة، منظمة العمل الدولية، هيئة الإحصاء السويدية، مجموعة برايا، هيئة الإحصاء النرويجية، هيئة الإحصاء السويدية، Expertise France، و Data Act Lab، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اليونيسيف، صندوق الأمم المتحدة للسكان، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، والمعهد الدولي للإحصاء.

ج. الخبراء والمستشارون الرئيسيون.

أهداف الاجتماع

5. الهدف الرئيسي للدورة التاسعة عشرة للجنة التنسيق الحكومية هو التفكير في سبل إنتاج إحصاءات سليمة، بما في ذلك تلك ذات الصلة بتوجيه صانعي القرار لبناء أنظمة قضائية مرنة من أجل زيادة الوصول إلى عدالة شاملة ومستمرة وعالية الجودة وذات صلة في أفريقيا. وتشمل الأهداف المحددة ما يلي:

- (i) تقديم تقرير الاستعراض النصفى لبرنامج SHaSA 2؛
- (ii) عرض الملاحظات الرئيسية حول موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2025 بشأن العدالة للأفارقة والأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي من خلال التعويضات؛
- (iii) عرض حالة تنفيذ الدورة الثامنة عشرة للجنة التنمية الإدارية؛
- (iv) عرض حالة التوقيع والتصديق على الميثاق الأفريقي للإحصاء؛
- (v) مناقشة آليات التنسيق الإحصائي وتنفيذها في القارة؛ و
- (vi) إنشاء حوكمة STATAFRIC.

الجلسة الافتتاحية

6. افتتحت الدورة التاسعة عشرة للجنة المديرين العامين للمكاتب الإحصائية الوطنية (CoDGs) بترحيب حار من المدير العام للإحصاء في إثيوبيا، الدكتور بيكر شالي، ومسؤولين آخرين، وضيفوف كرام، وممثلين عن منظمات إقليمية ودولية. سلط المتحدثون الضوء على الدور الذي لا غنى عنه للإحصاءات الموثوقة والمناسبة التوقيت والمتسقة في توجيه السياسات القائمة على الأدلة، وتخطيط التنمية، والنمو العادل في جميع أنحاء أفريقيا. وتم عرض استثمارات إثيوبيا في نظامها الإحصائي الوطني، بما في ذلك المسوحات والتعدادات السكانية، كأمثلة على الالتزام بالتنمية القائمة على الأدلة. وتم التأكيد بشدة على أهمية تحديث القدرات الإحصائية، وتعزيز التعاون بين المكاتب الإحصائية الأفريقية والعالمية، والاستفادة من الابتكارات الرقمية والبيانات الضخمة.

7. شركاء وقادة رئيسيون، بمن فيهم البروفيسور صموئيل أنيم (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة)، والسيدة دوروثي أويسكا (البنك الأفريقي للتنمية)، والسيد نياكاسي سانينغ (مجلس الأعمال الأفريقي)، وسعادة سلمى مالكة حدادي (نائبة رئيس الاتحاد الأفريقي)، سعادة أحمد شيد (وزارة المالية الإثيوبية)، وسعادة تيمسغن تيرونه (نائب رئيس الوزراء)، على التقدم الذي أحرزته أفريقيا في مجال تطوير الإحصاءات، وضرورة وجود مؤشرات قوية وشاملة بشأن العدالة وعدم المساواة والتعويضات التاريخية، وأهمية الميثاق الأفريقي للإحصاءات. ودعوا إلى تعزيز الشراكات، ومواءمة البيانات، وبناء القدرات المؤسسية، واتباع نهج مبتكرة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، لضمان أن الإحصاءات لا تقتصر على توفير المعلومات اللازمة لوضع السياسات فحسب، بل تعزز أيضًا العدالة والشمولية والتنمية المستدامة في جميع أنحاء القارة.

الجلسة الأولى: المسائل الإجرائية

1.1. المسائل التنظيمية (النصاب القانوني)

8. حضرت 43 دولة عضو في الاتحاد الأفريقي الدورة التاسعة عشرة للجنة التنمية الإحصائية. وبالتالي، تم استيفاء النصاب القانوني.

1.2. اعتماد جدول الأعمال

9. تم اعتماد جدول أعمال الاجتماع دون أي تعديلات.

1.3. انتخاب المكتب

10. تم انتخاب المكتب التالي للدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي:

- الرئيس: زامبيا
- نائب الرئيس الأول: الجزائر
- نائب الرئيس الثاني: الكاميرون
- نائب الرئيس الثالث: تنزانيا
- المقرر: السنغال

1.4. الكلمة الرئيسية

11 افتتح رئيس الإحصاء في جنوب أفريقيا الدورة التاسعة عشرة لمجموعة المديرين العامين للإحصاء، معرباً عن تقديره للشركاء ومؤكداً على أن موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2025 بشأن العدالة والتعويضات هو أمر أساسي لمعالجة التفاوتات التاريخية في أفريقيا. وشدد على الدور الرئيسي للإحصاءات في توثيق المظالم الماضية، وتوجيه السياسات التحويلية، ودعم التعويضات، مع الإشارة إلى التحديات مثل الثغرات في البيانات، وضعف قياس التمييز، وعدم ظهور سكان الشتات. ودعا إلى وضع مؤشرات موثوقة حول عدم المساواة والعدالة والتمييز، وإطار إحصائي قاري في إطار SHaSA II، واستخدام الابتكارات الرقمية والبيانات الضخمة، وحث المكاتب الإحصائية الوطنية والشركاء على العمل بحزم لإنتاج إحصاءات موثوقة ومتسقة تمكن من اتخاذ إجراءات قائمة على الأدلة من أجل مستقبل أفريقيا.

الجلسة الثانية – الوضع الراهن لتنفيذ استراتيجية شاسا 2 SHaSA

1.11.1 عرض تقرير المراجعة النصفية لاستراتيجية شاسا 2 (2017-2025) SHASA 2

12. قدّم خبير ستاتافريك الاستشاري المراجعة النصفية لاستراتيجية شاسا 2، مسلطاً الضوء على الإنجازات والتحديات ومجالات التحسين، بما في ذلك الالتزام السياسي والتنسيق والتمويل وإشراك أصحاب المصلحة. وقد شملت المراجعة، التي نسقتها ستاتافريك، جميع المحاور الاستراتيجية وأهداف استراتيجية شاسا 2.

13. كشفت النتائج عن معدل تنفيذ إجمالي بلغ 63٪، مع وجود تباينات في التنفيذ بين مختلف المواضيع والأهداف الاستراتيجية. وشددت التوصيات الرئيسية على تسريع عملية توظيف الموظفين الرئيسيين في STATAFRIC، وتشغيل PANSTAT بشكل كامل، وتعزيز نشر البيانات، وضمان عملية شاملة في تطوير 3 SHaSA لضمان نجاح التنفيذ.

المناقشات والتوصيات

14. شدد المندوبون على الحاجة إلى إعداد تقارير مفصلة خاصة بكل قطاع لتتبع التقدم المحرز في إنتاج بيانات قارية متجانسة وعالية الجودة، لا سيما من خلال مبادرات مثل SHaSA 2. علاوة على ذلك، أعرب عن القلق إزاء عدم إجراء تعدادات سكانية في البلدان الأفريقية الرئيسية، مما يؤكد التأثير المحتمل على دقة البيانات الديموغرافية. تم تحديد التعاون مع شركاء التنمية وتمكين القيادة كخطوات حاسمة لمواجهة التحديات المستمرة وتوحيد الممارسات في جميع الدول الأعضاء.

15. أوصى الاجتماع بتمكين القيادة (الرؤساء والأمانة) لضمان المتابعة والتنفيذ الفعالين لهذه المبادرات. علاوة على ذلك، أوصى بإنشاء فريق لزيارة الدول الأعضاء (التي تشهد نزاعات أو تمر بمرحلة ما بعد النزاع) وفهم التحديات المتعلقة بمبادرات التعداد السكاني والبيانات بشكل أفضل.

الجلسة الثالثة: تنسيق الأنشطة الإحصائية

11.1 عرض تقرير المراجعة النصفية لاستراتيجية شاسا 2 (2017-2025) SHASA

16. قدم مستشار STATAFRIC المراجعة النصفية لاستراتيجية SHASA 2، مسلطاً الضوء على الإنجازات والتحديات والمجالات التي تحتاج إلى تحسين، بما في ذلك الالتزام السياسي والتنسيق والتمويل ومشاركة أصحاب المصلحة. شمل الاستعراض، الذي نسقته STATAFRIC، جميع الموضوعات والأهداف الاستراتيجية لـ 2 SHaSA.

17. كشفت النتائج عن معدل تنفيذ إجمالي بلغ 63٪، مع وجود تباينات في التنفيذ بين مختلف المواضيع والأهداف الاستراتيجية. وشددت التوصيات الرئيسية على تسريع عملية توظيف الموظفين الرئيسيين في STATAFRIC، وتشغيل PANSTAT بشكل كامل، وتعزيز نشر البيانات، وضمان عملية شاملة في تطوير 3 SHaSA لضمان نجاح التنفيذ.

المناقشات والتوصيات

18. شدد المندوبون على الحاجة إلى إعداد تقارير مفصلة خاصة بكل قطاع لتتبع التقدم المحرز في إنتاج بيانات قارية متجانسة وعالية الجودة، لا سيما من خلال مبادرات مثل SHaSA 2. علاوة على ذلك، أعرب عن القلق إزاء عدم إجراء تعدادات سكانية في البلدان الأفريقية الرئيسية، مما يؤكد التأثير المحتمل على دقة البيانات الديموغرافية. تم تحديد التعاون مع شركاء التنمية وتمكين القيادة كخطوات حاسمة لمواجهة التحديات المستمرة وتوحيد الممارسات في جميع الدول الأعضاء.

19. أوصى الاجتماع بتمكين القيادة (الرؤساء والأمانة) لضمان المتابعة والتنفيذ الفعالين لهذه المبادرات. علاوة على ذلك، أوصى بإنشاء فريق لزيارة الدول الأعضاء (التي تشهد نزاعات أو تمر بمرحلة ما بعد النزاع) وفهم التحديات المتعلقة بمبادرات التعداد السكاني والبيانات بشكل أفضل.

الجلسة الثالثة: تنسيق الأنشطة الإحصائية

1.1 تقرير عن لجنة التنسيق الإحصائي الأفريقي (ASCC)

20. قدم العرض الإنجازات ونظرة شاملة على المبادرات الجارية التي تهدف إلى تعزيز النظم الإحصائية الوطنية في جميع أنحاء أفريقيا. وشدد التقرير على أهمية بناء مؤسسات مرنة ومستقلة قادرة على تقديم بيانات موثوقة وفي الوقت المناسب لدعم صنع السياسات القائمة على الأدلة وبرامج التنمية القارية.

21. تم التركيز بشكل كبير على بناء القدرات، مع التركيز بشكل خاص على نشر المساعدة التقنية وبرامج التدريب والمسوحات التعاونية. وشملت الجهود البارزة مشاريع مشتركة مع منظمات مثل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) والبنك الدولي، التي دعمت التعدادات الزراعية وحسنت المنهجيات وساهمت في تجميع ميزانيات الأغذية.

22. تم التأكيد على التوافق مع أجندة الاتحاد الأفريقي لعام 2063 وأهداف التنمية المستدامة كمبدأ توجيهي. وشددت لجنة الإحصاءات الأفريقية على مواءمة الاستراتيجيات الوطنية، وتحديث أطر العمل مثل نظام الحسابات القومية (SNA)، وتعزيز التعاون الإقليمي لضمان تقدم البلدان معاً في تحقيق الإنجازات الإحصائية الرئيسية.

23. تناول التقرير تحديات كبيرة، بما في ذلك تعبئة الموارد والاستدامة والاعتماد المفرط على مصادر التمويل الخارجية. ودعا إلى مزيد من الاستقلال المالي ودمج الابتكارات، مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، لتحديث البنى التحتية الإحصائية ومواكبة التقدم العالمي.

24. وأخيراً، قدمت لجنة التنسيق الإقليمية للإحصاءات توصيات واضحة للإصلاحات القانونية، وتعزيز استراتيجيات الاتصال، وزيادة مشاركة أصحاب المصلحة. وتهدف هذه التدابير إلى دعم تحديث قانون الإحصاءات، وتحسين الدعوة إلى أهمية البيانات، وتعزيز ريادة أفريقيا في مجال تطوير الإحصاءات العالمية.

25. أكد الحدث الجانبي المتعلق بالهجرة على الحاجة الماسة إلى أنظمة بيانات قوية ومتناسقة لرصد اتجاهات الهجرة في جميع أنحاء أفريقيا بشكل فعال. وشدد على التعقيد الكامن في تتبع تحركات الهجرة بسبب تنوع الأطر القانونية والتكامل الإقليمي والتنسيق المحدود بين البلدان. وأبرز الاجتماع الجهود التي تبذلها المنظمات الشريكة لدعم المكاتب الإحصائية من خلال المساعدة التقنية وتبادل المنهجيات ودمج إحصاءات الهجرة في التخطيط الإنمائي الوطني والقاري.

26. كان هناك اتفاق واسع النطاق على أهمية بناء القدرات والإصلاحات التشريعية وتأمين التمويل المستدام لضمان موثوقية بيانات الهجرة وقابليتها للتطبيق في السياسات والتخطيط الإنساني.

27. ركز الحدث الجانبي حول الحوكمة والسلام والأمن على الحاجة إلى تعزيز الأطر المؤسسية للنظم الإحصائية الأفريقية من أجل تعزيز الشفافية والمساءلة واتخاذ القرارات القائمة على الأدلة. ودعا الحدث إلى إجراء إصلاحات تدعم بناء السلام والحوكمة القائمين على البيانات، لا سيما في المناطق المتأثرة بعدم الاستقرار وضغوط الهجرة.

المناقشات والتوصيات

28. كشفت مناقشات الاجتماع عن توافق واسع النطاق حول إعطاء الأولوية لبناء القدرات وتعبئة الموارد للمؤسسات الإحصائية. وشدد المشاركون على أهمية الاستثمار في جمع البيانات النوعية والابتكار التكنولوجي وتطوير مهارات الاتصال من أجل الترويج بشكل أفضل لقيمة الإحصاءات في تحقيق الحوكمة الرشيدة وصياغة السياسات. وكانت المخاوف بشأن الاستدامة المالية واعتماد المكاتب الإحصائية على المانحين الخارجيين من المواضيع المتكررة، مع اقتراحات بأن تنظر الدول الأعضاء في تخصيص موارد وطنية للأنشطة الإحصائية.

29. علاوة على ذلك، ناقش المشاركون أدوار وإجراءات ترشيح نقاط الاتصال الوطنية، سعياً إلى توضيح التمثيل ومستويات المشاركة في المبادرات الإحصائية القارية. وتكررت الدعوات إلى تحديث التشريعات الإحصائية الوطنية، وتحديث الميثاق الأفريقي للإحصاءات، وتعزيز التعاون مع شركاء مثل باريس 21. وتم التأكيد على ضرورة أن تظل أفريقيا على اطلاع على التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، مع وجود مشاريع تجريبية وتقييمات جارية بالفعل في عدة بلدان.

30. وأخيراً، سلطت المناقشة الضوء على تأثير وأهمية يوم الإحصاءات الأفريقي، ودعت إلى الاستمرار في الاحتفال به باعتباره فرصة للدعوة وتطوير القدرات وعرض الإنجازات الإحصائية. وأشار العديد من المشاركين إلى أهمية مواءمة الحملات الإحصائية مع الأهداف الوطنية والإقليمية، وتبادل أفضل الممارسات، وتعزيز ثقافة صنع القرار القائم على البيانات في جميع أنحاء القارة.

31. ناقش الاجتماع التحديات المستمرة المتعلقة بجودة البيانات، وقيود الموارد، وتجزئة المسؤوليات بين نقاط الاتصال الوطنية. وناقش المشاركون ضرورة تنسيق ممارسات جمع البيانات، وتوضيح نطاق وولاية الأشخاص المكلفين بمسائل الهجرة، وتعزيز التعاون بين البلدان. وكان هناك اتفاق واسع النطاق على أهمية بناء القدرات، والإصلاحات التشريعية، وتأمين التمويل المستدام لضمان موثوقية بيانات الهجرة وقابليتها للتطبيق في السياسات والتخطيط الإنساني.

2.3. III تقرير عن المراجعة النظرية في أفريقيا

32 - أبرز العرض المتعلق بالمراجعة النظرية للنظم الإحصائية الوطنية الأفريقية أهمية تقييم القدرات الإحصائية الوطنية وصياغة استراتيجيات التحسين. وشملت عملية الاستعراض تقييم ذاتياً للبلدان باستخدام استبيان موجز، تلاه زيارات ميدانية للأقران، وغطت مجالات رئيسية مثل التنظيم والإطار القانوني وعمليات الإنتاج ونشر البيانات. ونوقشت جولتان من المراجعات النظرية: شملت الأولى 16 بلداً؛ واستهدفت الثانية 15 بلداً ولكنها أكملت المراجعات في 11 بلداً بسبب تحديات الجدولة واللوجستيات.

33. وقد فصل التحديات العملية في حشد المديرين العامين لهذه المراجعات، بما في ذلك انتقالات القيادة والالتزامات الوطنية الأخرى. وشملت التوصيات نشر تقارير المراجعة النظرية، والسماح للمديرين المساعدين أو الموظفين ذوي الخبرة بالعمل كنظراء عند الحاجة، والتأكيد على الاستبيان الموجز من أجل التحسين الذاتي المستمر. وتم التأكيد مراراً وتكراراً على أهمية الشفافية والقدرة على التكيف والتحسين المستمر للنظام، إلى جانب ضمان استفادة المجتمع الإحصائي الأفريقي الأوسع من الدروس المستفادة من كل مراجعة.

المناقشات والتوصيات

34. سلطت المناقشة الضوء على دور المكاتب الإحصائية الوطنية في تقييم الاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات، وتحديد نقاط القوة والضعف، وتوجيه الإصلاحات. ناقش الاجتماع معايير اختيار البلدان، مثل تلك التي لم تخضع لمراجعات حديثة وتلك التي تعد استراتيجيات جديدة. هذه العملية طوعية ولا تكلف البلدان شيئاً، وتشمل مراقبين خارجيين وإقليميين، بهدف تحسين التنسيق والقدرات والحوكمة الإحصائية الشاملة.

35. تبادل الأعضاء الخبرات المكتسبة من عمليات الاستعراض الأقران السابقة، مشيرين إلى فوائدها مثل الدعوة، والحصول على التمويل، وفرص تحسين المؤسسات. ومع ذلك، أقرروا أيضاً بالتحديات التي تشمل محدودية تنفيذ التوصيات، والعقبات السياسية، والمشاكل اللوجستية، لا سيما في البلدان المتضررة من النزاعات مثل السودان. ودُعي إلى توفير تمويل أكثر استدامة، وتبادل أفضل الممارسات، وإيجاد سبل لإشراك جميع الدول والمراجعين المهتمين في الدورات المقبلة.

III.3 تقرير عن إحصاءات الإيرادات في أفريقيا

36. تغطي الطبعة العاشرة من تقرير إحصاءات الإيرادات في أفريقيا، وهو مبادرة مشتركة بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمنتدى الأفريقي لإدارة الضرائب، بيانات من 38 بلداً، مما يمثل نمواً كبيراً منذ إنطلاقه في عام 2016. وبصفته شريكاً رئيسياً، يلعب المنتدى الأفريقي لإدارة الضرائب (ATAF) دوراً حاسماً في تحسين جودة بيانات الإيرادات وقابليتها للمقارنة وإمكانية الوصول إليها في جميع أنحاء القارة. تركز المبادرة بشدة على مواءمة البيانات وبدأت مؤخراً في التركيز على تصنيف الإيرادات العامة الخاص بأفريقيا. يبلغ متوسط نسبة الضرائب إلى الناتج المحلي الإجمالي في أفريقيا 16٪، وهو أقل بكثير من متوسط منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي البالغ 34٪، على الرغم من التحسن المستمر بمرور الوقت.

37. تستمد معظم الإيرادات الضريبية الأفريقية من ضريبة القيمة المضافة والسلع والخدمات، في حين لا تزال بعض البلدان تعتمد على إيرادات غير ضريبية أكثر تقلباً. ولا يدعم إطار البيانات المنسق صنع السياسات والحكم الرشيد فحسب، بل يعزز أيضاً التكامل الإقليمي، مع توفر بيانات أكثر حداثة الآن. وتشجع جميع الدول الأفريقية على المشاركة، لأن ذلك يعزز الشفافية، ويتيح إجراء مقارنات مفيدة، ويدعم سياسة مالية أفضل.

III.4 تقرير عن تدريب قادة المكاتب الإحصائية الوطنية

38. قادت باريس 21، بالتعاون مع STATFRIC وشركاء عالميين، تدريب القيادة لرؤساء المكاتب الإحصائية الوطنية، مع التركيز على القيادة الفعالة والشمول والابتكار، لا سيما في جميع أنحاء أفريقيا. منذ عام 2015، عززت هذه الورش تبادل الخبرات بين الأقران، بدعم من منظمات مثل مركز القيادة الإبداعية. وتشمل الموضوعات الرئيسية الذكاء العاطفي، واعتماد الذكاء الاصطناعي، والمساواة بين الجنسين في القيادة، ودمج بيانات المناخ والجنس في الاستراتيجيات الوطنية.

39. يسعى مشروع الاستعداد للذكاء الاصطناعي، الذي تموله Google بالشراكة مع البنك الدولي وآخرين، إلى توسيع نطاق تقييم الذكاء الاصطناعي في المزيد من البلدان. وتشمل الإنجازات الأخيرة تطوير الاستراتيجيات الوطنية لتنمية البيانات (9 بلدان) والاستراتيجيات الإقليمية لتنمية البيانات (2 منظمات إقليمية للتنمية)، والدعم المستمر لاستراتيجيات اتصال البيانات. تعطي استراتيجية باريس 21 للفترة 2026-2030 الأولوية لاستخدام البيانات وتأثيرها، مما يضمن استمرار التقدم في الإحصاءات الرسمية والاستعداد التعاوني لمواجهة التحديات الناشئة.

الجلسة الرابعة: تقارير من الشركاء

IV.1 تقرير البنك الدولي عن HISWA و HISWACA و EARS و SADC

40. ركز العرض على مشاريع البنك الدولي الإقليمية في أفريقيا التي تهدف إلى تعزيز تنسيق البيانات الإحصائية وبناء القدرات. وتشمل المشاريع الرئيسية مبادرة بقيمة 1.5 مليار دولار في غرب أفريقيا، ومشروع في وسط أفريقيا، ومشروع في شرق أفريقيا. تدعم هذه المشاريع 15 دولة في غرب أفريقيا، وخمس دول في وسط أفريقيا، وأربع دول في شرق أفريقيا، وست دول في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وتشمل الإنجازات إجراء تعدادات سكانية في دول مثل غانا وكوت ديفوار وتنزانيا، واستخدام أساليب مبتكرة مثل الطائرات بدون طيار لأغراض إحصائية. وشملت النتائج الرئيسية إحراز تقدم في المشاريع الإقليمية التي تهدف إلى تنسيق وتحسين القدرات الإحصائية في أفريقيا مع تحسين إمكانية الوصول إلى البيانات وجودتها، مما يعود بالنفع في نهاية المطاف على صنع القرار وسبل العيش.

IV.2 تقرير يوروستات عن برنامج PAS II

41. ركز برنامج الإحصاءات الأفريقي الشامل (PAS2) على إنشاء إحصاءات تمكينية لصانعي السياسات، بناءً على نجاح PAS1. قدمت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي دعماً مباشراً من خلال منح في مجال الإحصاءات الاقتصادية الكلية والاجتماعية. ومن بين الإنجازات البارزة تنسيق الإحصاءات، وبناء القدرات، وتطوير لوحة معلومات أهداف التنمية المستدامة. وعُزي نجاح البرنامج إلى قوة الحوكمة والتنسيق. وتجري حالياً مناقشات حول PAS3 مع وفد الاتحاد الأوروبي، وهناك أمل في الحصول على أخبار إيجابية العام المقبل.

١٧.٣ تقرير عن إحصائيات الهجرة في أفريقيا

٤٢. لعبت هيئة الإحصاء السويدية، المسؤولة عن تطوير ونشر الإحصاءات الرسمية، دوراً أساسياً في التعاون الإنمائي الدولي منذ الثمانينيات. وشاركت الهيئة بنشاط في مشاريع في جميع أنحاء أفريقيا، ولا سيما في زامبيا وكينيا، لتحسين جودة البيانات والقدرات. تشمل مبادرة أفريقية كبرى، تمويلها الوكالة السويدية للتنمية الدولية، أربعة مستشارين لأجل طويل الأمد وشركاء مختلفين مثل المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة العمل الدولية وغيرها. وتشمل الإنجازات الرئيسية المبادئ التوجيهية بشأن إحصاءات الهجرة والنزوح، والتعلم بين الأقران بين البلدان، ودراسات الهجرة الإقليمية. ويهدف المشروع إلى تحسين جودة البيانات وقابليتها للمقارنة وتأثيرها على السياسات، مع التركيز على أهمية البيانات الدقيقة والموثوقة لاتخاذ قرارات تستند إلى أدلة وللتنمية المستدامة.

١٧.٤ تقرير منظمة العمل الدولية عن إحصاءات العمل في أفريقيا

٤٣. تقدم منظمة العمل الدولية الدعم التقني لتعزيز إحصاءات القوى العاملة في جميع أنحاء أفريقيا، بما يتماشى مع جدول أعمال العدالة الاجتماعية وجدول أعمال العمل اللائق. وقد وضعت معايير دولية لإحصاءات العمل، بما في ذلك جمع البيانات وإنتاجها وتحليلها، ودعمت الدول الأعضاء في اعتماد أحدث قرارات اللجنة الدولية للعمل بشأن عدم الاستفادة الكاملة من العمالة، وحالة التوظيف، والاقتصاد غير الرسمي. كما قدمت منظمة العمل الدولية أدوات مثل نماذج الاستبيانات والإرشادات للتكيف الوطني، فضلاً عن المساعدة التقنية في مختلف مواضيع سوق العمل. وفي عام ٢٠٢٥، دعمت المنظمة عدة بلدان أفريقية في تنفيذ أحدث قرارات اللجنة الدولية للعمل وإنشاء نظم معلومات عن سوق العمل، مع التركيز على أهمية تبادل البيانات لإثراء الفهم العالمي لأسواق العمل.

المناقشة والتوصيات (١١٤-١١٩)

44. أثّرت عدة قضايا رئيسية في المناقشة، ركزت في المقام الأول على التحديات التي تواجه تنفيذ المشاريع الإحصائية التي يدعمها البنك الدولي بسبب تنوع الظروف الداخلية في مختلف البلدان. وسلط المشاركون الضوء على عدم توحيد تنفيذ المشاريع، والمخاوف بشأن محدودية الوصول إلى القيادة والتدريب التقني، ونضوب الموارد المالية، وحواجز الاتصال داخل المؤسسات الإحصائية، وغياب النهج المنسقة، مما يترك بعض البلدان دون دعم.

45. أوصى الاجتماع بتوسيع نطاق الوصول إلى التدريب القيادي والتقني - بحيث لا يقتصر توفير الفرص على المديرين العامين فحسب، بل يشمل أيضًا القادة الآخرين والفنيين والصحفيين. وتضمنت الاقتراحات أيضًا إشراك القادة ذوي الخبرة في تبادل الخبرات، وتعزيز التعاون والتبادل بين الأقران، ووضع استراتيجيات لتنسيق الأساليب الإحصائية، وضمان الدعم الشامل من الشركاء الإقليميين والدوليين لجميع البلدان، وتعزيز استراتيجيات المشاركة المالية ومشاركة أصحاب المصلحة.

IV.5 تقرير مجموعة برايا عن إحصاءات الحوكمة

46. بعد اعتماد رؤساء دول وحكومات الاتحاد ل خطة عمل شرق أفريقيا (SHaSA) في عام 2010، وتفعيل المجموعة الفنية المتخصصة في الحوكمة والسلام والأمن التابعة لخطة عمل شرق أفريقيا (SHaSA)، تم إنشاء مجموعة برايا في مارس 2015 في اجتماع للأمم المتحدة في سانتياغو، ركزت على وضع معايير ومنهجيات دولية لتجميع إحصاءات الحوكمة. أنتجت ولاية المجموعة الأولى (2015-2020) كتيباً عن ثمانية أبعاد للحوكمة، بما في ذلك عدم التمييز ومكافحة الفساد. ركزت ولايتها الثانية على تعزيز المنهجيات ومعالجة عدم التمييز والمساواة، بدعم من الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. على مدى أربع سنوات، اشركت المجموعة 250 عضواً في 25 اجتماعاً، وقدمت أدوات إلى لجنة الأمم المتحدة للإحصاء. وتشمل الخطط المستقبلية التحقق من صحة المنهجيات، والسعي للحصول على ولاية ثالثة، وتنظيم فعاليات جانبية حول الحوكمة والأمن.

IV.6 تقرير هيئة الأمم المتحدة للمرأة عن الإحصاءات الجنسانية في أفريقيا

47- يهدف برنامج أفريقيا للإحصاءات الجنسانية، بقيادة الاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية الأفريقي ومنظمة التعاون الاقتصادي والاتحاد النسائي للأمم المتحدة، إلى تحسين توافر البيانات الجنسانية ونوعيتها واستخدامها. وتشمل الإنجازات الرئيسية زيادة قياس المؤشرات الجنسانية من 31٪ في عام 2019 إلى 63٪ في عام 2022. ويدعم البرنامج مختلف

الاستطلاعات وأنظمة البيانات، مثل استطلاعات استخدام الوقت وأنظمة البيانات الإدارية. ومن المقرر أن تستضيف الغابون المنتدى الأفريقي للإحصاءات الجنسانية لعام 2026. ويمر البرنامج بمرحلة انتقالية من المرحلة الثانية إلى المرحلة الثالثة، مع استمرار الدعم من الشركاء والتركيز على تعزيز العلاقات وتقييم التقدم المحرز.

الجلسة الخامسة: القضايا الجارية والجديدة/الناشئة

V.1 . منصة نادا / نظام إريتيس NADABASE/ERET

48. ERETES هي أداة لتجميع الحسابات القومية تتوافق مع SNA 1993 و SNA 2008 (المعلم 5) و SNA 2025، وتستخدمها حاليًا 20 دولة عضو في الاتحاد الأفريقي. تدمج النسخة الجديدة OE2.0 الوحدات الرئيسية، وتقدم قواعد بيانات متعددة السنوات، وتضيف ميزات مثل الميزانيات العمومية، والموازنة شبه الآلية، والتراجع المدعوم. يشمل التنفيذ ورش عمل للتحقق من الصحة، واختبارات شاملة في الكاميرون والسنغال، واستراتيجيات انتقالية وطنية. تتضمن خطة STATAFRIC لعام 2026 ورش عمل إقليمية وزيارات دراسية لتعزيز قدرات المستخدمين.

49. NADABAS، وهو برنامج إضافي لبرنامج Excel مع واجهة خلفية Access/SQL، يدعم التجميع الآلي للحسابات القومية، وتخزين البيانات بشكل آمن، والانتقال السلس إلى SNA 2008. ويمتد نطاقه الآن إلى عدة دول في الاتحاد الأفريقي، مما يساهم في تحسين إعداد SUT، وتعزيز جودة البيانات، وتوسيع نطاق المواد التدريبية والفيديوهات التعليمية. وتعزز هذه الأداة دقة التوقيت، وقدرة المجمع، وأمن النظام. تتضمن النسخة المحدثة حديثًا من برنامج (5.10.004) ميزات إضافية مثل واجهة باللغة البرتغالية، مما يعزز قابلية الاستخدام في جميع أنحاء القارة.

المناقشات والتوصيات:

50. سعى الاجتماع إلى توضيح سبب دعم STATAFRIC لأداتين للحسابات القومية، متسائلًا عما إذا كان الدعم المزدوج يؤثر على جهود التنسيق ولماذا لا يُفضل استخدام أداة واحدة. أوضحت STATAFRIC أن كل من ERETES و NADABAS تساهمان في التنسيق من خلال التوافق مع معايير الحسابات القومية، مع تقديم وظائف مختلفة تستجيب

للسياقات الوطنية المتنوعة. اقترح الاجتماع أن تكون الأولوية الفورية هي مساعدة البلدان التي لم تنشر حساباتها القومية منذ ثلاث سنوات أو أكثر، من أجل تحسين توافر البيانات وتوقيتها. وأكد STATAFRIC أن الدعم مقدم لكلا الأداتين، مع حرية الدول الأعضاء في اختيار وتنفيذ الخيار الأنسب لاحتياجاتها المؤسسية.

٧.2 أكاديمية ISI للذكاء الاصطناعي

51. ناقش الاجتماع إطلاق أكاديمية ISI، التي تهدف إلى تعزيز تنمية القدرات الإحصائية على الصعيد العالمي، بالاستفادة من موارد المعهد وخبراته. تدعم الأكاديمية البلدان الأعضاء والشركاء في تحسين القدرات الإحصائية وتعزيز الاستقلال العلمي ونقل المعرفة. بالإضافة إلى ذلك، تم تقديم معهد البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية في غرب أفريقيا للإحصاء والبحوث الاقتصادية لمعالجة التحديات الإحصائية الإقليمية. سيكمل هذا المعهد الجديد، الذي يقع مقره في غانا، الجهود الحالية، ويركز على التدريب والمقارنة المعيارية، ويحسن صنع السياسات من أجل التنمية الإقليمية.

٧.3 المبادئ الأخلاقية في مهنة الإحصاء: دراسة حالة جمهورية تنزانيا المتحدة

52. ركزت المناقشة على المبادئ الأخلاقية في المهن الإحصائية، وسلطت الضوء على مساهمات الدكتورة تشوا بصفتها أول إحصائية عامة في تنزانيا. وتشمل التحديات الرئيسية محدودية الموارد، ومشاكل جودة البيانات، والضغط التكنولوجية. تهدف استراتيجية تنزانيا الوطنية لإحصاءات التنمية إلى تعزيز النظام الإحصائي الوطني من خلال التنمية المؤسسية وبناء القدرات. تواجه جمعية الإحصاءات التنزانية تحديات في التمويل. وأشادت تقييمات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بنزاهة الإحصاءات في تنزانيا. ارتفعت الثقة في الإحصاءات الرسمية من 70٪ في عام 2014 إلى 79٪ في عام 2023. وتشمل التوصيات إصلاحات قانونية، وتطوير مهني، وتحسين جودة البيانات.

٧.4 استراتيجية الأمم المتحدة للبيانات والإحصاءات في أفريقيا

53. تهدف استراتيجية الأمم المتحدة للبيانات في أفريقيا إلى تعزيز كفاءة البيانات واتخاذ القرارات في جميع أنحاء الأمم المتحدة لمواجهة التحديات العالمية مثل التنمية والسلام وحقوق الإنسان. وتستند الاستراتيجية إلى خطة التحول 2.0 للأمم المتحدة واستراتيجية الأمين العام للبيانات. وتشمل المكونات الرئيسية تسريع تحول النظام الإحصائي الأفريقي، والتخفيف

من عمى البيانات، وتعزيز ثقافة البيانات، وتشجيع الرقمنة والبيانات الضخمة. وتتضمن الاستراتيجية التعاون بين وكالات الأمم المتحدة مثل صندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وستدعمها وثيقة نهائية وإطار تنفيذ، من المقرر نشرهما في يناير.

المناقشة والتوصيات (V.3 – V.4)

54. ركزت المناقشة على أهمية الاستقلال المؤسسي للوكالات الإحصائية الوطنية في أفريقيا، مع دعوات لإجراء إصلاحات قانونية لدعم ذلك. وشددت المناقشات على الحاجة إلى مبادئ توجيهية أخلاقية شاملة ومتسقة للإحصائيين. وكانت هناك توصيات بإدراج معايير مهنية ومدونات أخلاقية في الميثاق الأفريقي للإحصاء. ودعا الاجتماع إلى حماية المهنة، واقتراح اعتماد شهادات ومهنة مهنية للإحصائيين. ونوقشت الحالة الخاصة والحماية القانونية لرؤساء الوكالات لضمان استقلالية القيادة. وأخيراً، تم التأكيد على الحاجة إلى تعزيز الأخلاقي المستمر وبناء القدرات ونقل المعرفة إلى الجيل القادم.

7.5 إطلاق المنشورات الإحصائية

55. خلال اجتماع لجنة التنسيق الإدارية، تم إطلاق سلسلة من المنشورات الإحصائية الهامة رسمياً، مما يعكس التعاون القوي بين النظام الإحصائي الأفريقي والشركاء الدوليين. تم الكشف عن الكتاب الإحصائي السنوي الأفريقي 2023 كجهد مشترك بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة و STATAFRIC ومصرف التنمية الأفريقي، مما يؤكد الالتزام المستمر بتنسيق البيانات القارية. قدمت STATAFRIC وإحصاءات السويد، بدعم من البنك الدولي، المبادئ التوجيهية بشأن إحصاءات الهجرة والنزوح، مما يوفر إطاراً ضرورياً لتحسين جودة البيانات ذات الصلة وقابليتها للمقارنة.

56. وشهد الاجتماع أيضاً إصدار الطبعة الرابعة من تقرير هجرة اليد العاملة 2023، الذي تم تطويره بالتعاون بين منظمة العمل الدولية والمفوضية الأفريقية و STATAFRIC والمنظمة الدولية للهجرة و GIZ. بالإضافة إلى ذلك، أطلقت STATAFRIC، بالشراكة مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والمنتدى الأفريقي للضرائب وبدعم من البنك الدولي، أحدث إحصاءات الإيرادات في أفريقيا 2025. وأخيراً، قدمت STATAFRIC الإحصاءات الرئيسية الجديدة حول التكامل الأفريقي 2023، التي تم إعدادها بالتعاون مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية وبدعم مالي من البنك الدولي. وتسلط هذه المنشورات مجتمعة الضوء على التقدم الكبير المحرز في تعزيز صنع السياسات القائمة على الأدلة وتطوير القدرات الإحصائية في القارة.

٧.٦ برنامج MICS وموجز حالة الأطفال في أفريقيا

٥٧- وأبرزت اليونيسيف النمو السريع في عدد الأطفال في أفريقيا، حيث تشير التوقعات إلى زيادة بنسبة ٣٠ في المائة بحلول عام ٢٠٥٠، من ٧٠٢ مليون طفل إلى ٩٠٤ ملايين طفل. وأشارت إلى التحسينات التي طرأت في الماضي على مؤشرات صحة الأطفال، لكنها حذرت من أن التقدم قد وصل إلى مرحلة الاستقرار بسبب التحديات الديموغرافية والتنموية التي تواجهها أفريقيا (). وشددت اليونيسيف على أهمية وجود نظم إحصائية منسقة وموجزات بيانات سنوية تغطي مجالات متعددة من حقوق الطفل. وقد تم تقديم برنامج المسح المجمع المتعدد المؤشرات (MICS) كأداة رئيسية لتوليد بيانات تمثيلية عالية الجودة، تديرها الوكالات الوطنية بدعم من اليونيسيف. وتم التأكيد على أهمية إقامة شراكات قوية على الصعيدين العالمي والوطني من أجل تحسين جودة البيانات والسياسات التي تركز على الطفل في جميع أنحاء أفريقيا.

خامساً-٧ النهوض بقياس الهجرة من خلال التعدادات والمسوحات والنظام الإحصائي الوطني

٥٨. ناقش العرض أهمية دقة بيانات الهجرة في أفريقيا. تقوم المنظمة الدولية للهجرة، وهي منظمة تابعة للأمم المتحدة تعمل في ١٧١ بلداً، بما في ذلك جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، بجمع البيانات الأولية عن السكان المشردين وتتعاون مع الحكومات والمكاتب الإحصائية الوطنية. الهجرة في أفريقيا متنوعة، مدفوعة بأنماط تاريخية وعوامل جديدة مثل تقلب المناخ. البيانات الموثوقة عن الهجرة ضرورية للتنمية والتخطيط الديموغرافي، لأنها تؤثر على الصحة والتعليم وأسواق العمل والبنية التحتية. شددت المنظمة الدولية للهجرة على الحاجة إلى بيانات موحدة عن الهجرة في التعدادات والمسوحات لدعم السياسات القائمة على الأدلة والوفاء بالالتزامات الدولية مثل الاتفاق العالمي بشأن الهجرة.

٧.٨ تقرير عمل مجلس إحصاءات جنوب أفريقيا

٥٩. يشرف مجلس الإحصاءات في جنوب أفريقيا (مجلس الإحصاءات) على إنتاج وتنسيق الإحصاءات الرسمية، بمشورة من الإحصائي العام والوزير. أنشئ المجلس في عام ١٩٩٩ وتم تعديله في أكتوبر ٢٠٢٣، ويضمن نزاهة الإحصاءات وأهميتها ومصداقيتها. ويقدم المشورة بشأن السياسة الإحصائية، ويوفر التوجيه الفني، وينسق الأنشطة الإحصائية. وقد توسع دور المجلس ليشمل الإشراف على الكيانات داخل النظام الإحصائي الوطني. ويستخدم المجلس إطار ضمان جودة الإحصاءات في جنوب أفريقيا (SASQAF) لتقييم جودة البيانات. وتعد استقلالية المجلس أمراً بالغ الأهمية للحفاظ على نزاهة الإحصاءات في ظل الضغوط السياسية.

60. تناول الاجتماع الحاجة إلى تحديد واضح للأدوار بين مجلس إحصاءات جنوب أفريقيا والإحصائي العام، حيث شدد العديد من المشاركين على أهمية الاستقلال التشغيلي في حوكمة الإحصاءات الوطنية. نوقشت الجهود التعاونية مع اليونيسف لرسم خرائط الأسر المعيشية ومعالجة الهجرة، لا سيما بالنسبة للنازحين داخليًا المتضررين من بوكو حرام، إلى جانب أهمية الحوار المؤسسي حول البيانات الإنسانية. أثارت التحديات المتعلقة بالأطفال الأفارقة، مع التأكيد على أن القضايا الأوسع نطاقًا التي تتجاوز مجرد النمو السكاني تحتاج إلى النظر فيها. وأشيد بالابتكارات في أساليب المسح وتقنيات تقدير البيانات. وقدمت توصيات عملية لتوضيح ولايات الحوكمة وتعزيز المجالس الفنية.

الاستنتاجات والتوصيات

61. استناداً إلى هذه النتائج والمناقشات والاستنتاجات، اعتمد مجلس الإدارة مجموعة من القرارات والتوصيات لمعالجة التحديات التي تم تحديدها. وتركز هذه القرارات والتوصيات على تعزيز التنسيق بين النظم الإحصائية الوطنية والإقليمية والقارية، وتقوية القدرات المالية والبشرية، وتحسين تغطية البيانات الإحصائية ونوعيتها ونشرها بما يتماشى مع المعايير والأطر الدولية.

التقدير/الامتنان/التأييد

لجنة التنسيق الإحصائية:

62. تهنى اللجنة التنفيذية واللجنة الأفريقية لتنسيق الإحصاءات (ASCC) وكذلك الأحداث الجانبية المتعلقة بشبكة بيانات الهجرة الأفريقية والحدث الجانبي المتعلق بالحوكمة والسلام والأمن على جودة مداولاتهم ودقتها وأهميتها، وتثني عليهم للتوصيات القيمة التي تمت الموافقة عليها بموجب هذا.

63. تعرب عن تقديرها لـ STATAFRIC لتعزيزها التنظيم والتنسيق في إعداد CoDGs، معترفة بتفانيها ومهنتها وقيادتها الفعالة، التي ساهمت بشكل كبير في سير الاجتماع بسلاسة ونجاح. وتعترف بأنشطتها الجارية، بما في ذلك مراجعة الميثاق الأفريقي للإحصاءات، والتقييم النصفى لـ SHaSA 2، ووضع مختلف المبادئ التوجيهية القارية، التي تواصل تعزيز النظم الإحصائية في جميع أنحاء أفريقيا.

64. يعرب عن تقديره الصادق للشركاء - بما في ذلك منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والاتحاد الأوروبي، واليونسيف، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، والمعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية، ومنظمة الأغذية والزراعة، و PARIS21، وهيئة الإحصاء السويدية، والبنك الدولي - على

دعمهم ومبادراتهم القيمة في تعزيز النظم الإحصائية الوطنية والإقليمية والقارية، مع تقدير خاص للبنك الدولي لمساهماته الجوهرية، ويشجع على استمرار وتوسيع نطاق هذا الدعم ليشمل جميع مناطق أفريقيا.

الولاية/التقويض

65. تقرر لجنة التنمية الاقتصادية:

- M.1 تكلف STATAFRIC، بدعم من البنك الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وجميع الشركاء المعنيين، بوضع مبادئ توجيهية قارية لجمع البيانات ونشرها بطريقة أخلاقية، لا سيما فيما يتعلق بالمواضيع الحساسة مثل العرق والجنس والظلم التاريخي، لدعم التعويضات وصياغة سياسات شاملة.
- M.2 تكلف STATAFRIC، بالتعاون مع الشركاء المعنيين، بمواصلة عملية المراجعة النظرية للنظم الإحصائية الوطنية (NSS)، بالاستناد إلى منهجية المراجعة النظرية الأفريقية، وتوسيع نطاقها لتشمل النظم الإحصائية الوطنية () للجماعات الاقتصادية الإقليمية التابعة للاتحاد الأفريقي (RECs)، بدعم من المنظمات الأفريقية الأخرى (ECA، AfDB) والشركاء.
- M.3 دعوة STATAFRIC إلى وضع خارطة طريق شاملة تحدد الخطوات المتبقية للتنفيذ الكامل لـ SHaSA 2، بما في ذلك الجداول الزمنية والمسؤوليات والموارد المطلوبة. كما تم توجيه STATAFRIC بالبداية في الأعمال التحضيرية لـ SHaSA 3 من خلال صياغة مذكرة توجيهية واضحة وخارطة طريق أولية تحدد أولوياتها الاستراتيجية والنتائج المتوقعة وعملية التشاور مع الدول الأعضاء والشركاء.
- M.4 تشجيع أعضاء ASCC على المشاركة في رعاية واستثمار تعزيز بوابة البيانات المفتوحة التي تعمل كأداة مرجعية رئيسية معتمدة من قبل مجتمع تبادل البيانات الأفريقي لتعزيز إدارة البيانات وإعداد التقارير ونشرها بشكل منسق في جميع أنحاء أفريقيا.
- M.5 تكليف STATAFRIC، بصفتها هيئة التنسيق للنظام الإحصائي الأفريقي، بتصميم وتعزيز تخطيط قوي لخلافة الموظفين وأطر منهجية لنقل المعرفة. ستوفر STATAFRIC التوجيه والأدوات وأفضل الممارسات للمكاتب الإحصائية الوطنية، التي ستستفيد هذه الآليات لضمان استمرارية القيادة ورعاية الجيل القادم من الإحصائيين في جميع أنحاء النظام الإحصائي الأفريقي.

M.6 يطلب من STATAFRIC العمل مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لتعزيز ظهورها ومشاركتها في المنتديات الدولية. ويشمل ذلك ضمان إدراج القضايا المتعلقة بـ SHaSA باستمرار في جدول الأعمال من خلال موقف أفريقي موحد، وزيادة حضور STATAFRIC ومشاركتها النشطة في اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة (UNSC)، وتجاوز وضع المراقب الحالي لتأكيد دور أكثر تأثيراً واعترافاً في المناقشات الإحصائية العالمية.

القرارات/المقررات

66. إدراكاً للدور الذي لا غنى عنه للإحصاءات الموثوقة في توثيق الحقائق التاريخية وتوجيه السياسات التحويلية، نلتزم نحن، المديرين/الإحصائيين العامون، بتعزيز النظم الإحصائية الوطنية، ووضع مؤشرات موثوقة بشأن عدم المساواة والعدالة والتميز، والاستفادة من الابتكارات الرقمية والبيانات الضخمة، والتنسيق مع الشركاء القاريين والعالميين. وسيتم إبلاغ الأمانة بانتظام بالتقدم المحرز لضمان الرصد والمتابعة والمساءلة الفعالة، مما يمكن أفريقيا من قياس ماضيها وفهم حاضرها والسعي إلى مستقبل قائم على العدالة.

67. نقرر عقد اجتماعات STATCOM و CoDG بشكل مشترك في عام 2026، مع الاعتراف بتداخل القضايا وتشارك الجمهور. سيؤدي ذلك إلى تلبية المتطلبات القانونية، ودمج الأحداث الجانبية، وتعزيز الكفاءة، وتجنب تكرار السفر. ستعقد الاجتماعات مؤقتاً في أديس أبابا، إثيوبيا، في انتظار تأكيد 3 دول أعضاء لاستضافتها بعد ثلاثة أشهر من المشاورات.

68. تأجيل إنشاء مجلس STATAFRIC في انتظار التشاور مع جميع أصحاب المصلحة وفقاً لتوصية المكتب القانوني.

التوصيات

69. CoDGs

الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي

R.1. تدعو الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، بدعم من المنظمات والشركاء الأفارقة وبالتنسيق مع STATAFRIC، إلى المشاركة في وضع مؤشرات حول عدم المساواة والعدالة والتميز، والاستفادة من الابتكارات الرقمية والبيانات الضخمة، لضمان إحصاءات موثوقة تدعم السياسات القائمة على الأدلة والمساءلة في جميع أنحاء أفريقيا.

R.2. تشجع منتجي البيانات في النظم الإحصائية الوطنية، بتنسيق من المكاتب الإحصائية الوطنية، على إنشاء نقابة مهنية للإحصائيين من أجل الحفاظ على المعايير الأخلاقية، وضمان النزاهة التقنية والمهنية، وتعزيز المساءلة، وتحسين مصداقية مهنة الإحصاء والاعتراف بها في جميع أنحاء أفريقيا.

R.3. تدعو الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى تعزيز إنتاج ونشر واستخدام البيانات المصنفة لتوجيه الإجراءات والخطط الإنمائية المستهدفة، بما في ذلك تلك التي تعالج التفاوتات بين الجنسين والتحديات المتعلقة بالأطفال، وضمان عدم تهميش أي فئة في جهود التنمية.

R.4. يحث الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على المشاركة بنشاط في المبادرات التي يقودها أو يدعمها الشركاء - بما في ذلك البنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والاتحاد الأوروبي واليونسيف ومنظمة العمل الدولية المنظمة الدولية للهجرة، والمعهد الوطني للدراسات الإحصائية والاقتصادية، ومنظمة الأغذية والزراعة، و PARIS21، و Data Act Lab، وهيئة الإحصاء السويدية - التي تعزز النظم الإحصائية الوطنية، وتيسر إنتاج ونشر البيانات والمنشورات والأدوات التحليلية، وتشجع بناء القدرات وتبادل المنهجيات وتبادل المعرفة من أجل تحسين جودة الإحصاءات وقابليتها للمقارنة واستخدامها في جميع أنحاء أفريقيا.

R.5. دعوة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التي لم توقع على اتفاقية الإحصاءات المركزية ولم تصدق عليها إلى القيام بذلك، ودعوة المنظمات الأفريقية والإقليمية إلى توفير الدعم اللازم لها في مجال الدعوة والتوجيه.

R.6. ندعو الدول الأعضاء إلى العمل مع وزارة المالية لدراسة الطرق الممكنة لإنشاء آلية تمويل تستند إلى نسبة مئوية من عائدات الجمارك لتطوير الإحصاءات من أجل تحقيق الهدف البالغ 0.15٪ الذي أوصى به قرار جمعية رؤساء الدول والحكومات.

R.7. دعوة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجتمعات الاقتصادية الإقليمية للانضمام إلى مبادرة إحصاءات الإيرادات في أفريقيا، حيث لا توجد آثار مالية على البلدان.

المنظمات الأفريقية والمنظمات الإقليمية وشركاء التنمية

R.8. دعوة المنظمات الأفريقية والشركاء المعنيين، بالتنسيق مع STATAFRIC، إلى إنشاء برنامج مخصص لمساعدة الدول الهشة والدول الخارجة من النزاعات على تعزيز نظمها الإحصائية الوطنية، وتلبية احتياجاتها لإنتاج بيانات موثوقة للبرامج الوطنية والمبادرات الإقليمية والقارية.

R.9. دعوة STATAFRIC، بالتنسيق مع البنك الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والشركاء، إلى دعم الدول الأعضاء والجماعات الاقتصادية الإقليمية في استخدام الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الناشئة في العمليات الإحصائية، مع التركيز على بناء القدرات وتنمية المهارات ونقل المعرفة لتعزيز الابتكار والكفاءة والاستدامة.

R.10. دعوة شركاء التنمية الذين يدعمون النظام الإحصائي الأفريقي إلى إجراء تقييم دوري لمبادراتهم وبرامجهم لبناء القدرات المؤسسية، بما في ذلك تدريب القادة، لضمان توافقها مع احتياجات النظم الإحصائية الوطنية والمساهمة بفعالية في تعزيز الإحصاءات في جميع أنحاء أفريقيا.

R.11. دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى توجيه رسالة إلى الدول الأعضاء والمجتمعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات الأفريقية الأخرى لترشيح أعضاء في غضون ثلاثة أشهر لعضوية مجلس إدارة STATAFRIC.

R.12. دعوة STATAFRIC إلى عقد اجتماعات افتراضية للتعريف بأساليب عمل أعضاء مجلس إدارة STATAFRIC.

R.13. وأكد الاجتماع على الحاجة إلى تعزيز الوضع المؤسسي لـ STATAFRIC باعتبارها السلطة الإحصائية القارية. ويشمل ذلك ضمان الاعتراف القانوني بها داخل هياكل الاتحاد الأفريقي والاستثمار في قدرتها على تنسيق مواءمة البيانات عبر الدول الأعضاء.

أ. ملاحظات ختامية

70. شكرت السيدة بوثو، المديرية التنفيذية بالنيابة لـ STATAFRIC، جميع المندوبين على مشاركتهم النشطة ومساهماتهم البناءة والتزامهم طوال مداولات لجنة التنمية الاقتصادية. وأعربت عن تقديرها للأمانة العامة على عملها الدؤوب واحترافها في توجيه مراجعة التقرير. وأشارت إلى أن جودة المناقشات عكست الالتزام المشترك بتعزيز النظام الإحصائي الأفريقي. وشجعت السيدة بوثو الدول الأعضاء على مواصلة التعاون الوثيق مع STATAFRIC والشركاء للمضي قدماً في المبادرات الجارية. وأعربت عن تقديرها للأجواء الداعمة وأشادت بالنقد

الجماعي الذي تم تحقيقه. واختتمت كلمتها بتهنئة المشاركين على نجاح الاجتماع وتمنياتها للجميع بالتوفيق.

١١. قائمة الحضور

الرقم	البلد	اللقب	الاسم الأول	المنظمة	الوظيفة	الهاتف	البريد الإلكتروني الرسمي
1	الجزائر	محجوبي	موسى	الديوان الوطني للإحصائيات	المدير العام المساعد المكلف بإدارة الديوان الوطنى للإحصائيات		ons@ons.dz stat@ons.dz
2	أنغولا	فوتي	جويل يومبا سامبو	المكتب الوطني للإحصاءات	المدير العام	+244930597889	joel.futi@ine.gov.ao
3	أنغولا	نوندا	أوريليو ألكسندر	المكتب الوطني للإحصاءات	رئيس قسم العلاقات الدولية والتعاون		aurelio.nunda@ine.gov.ao
4	أنغولا	سامولي	مويسيس نيلسون	المكتب الوطني للإحصاءات	رئيس مساعد إدارة المدير العام	+24492699145	moises.samoli@ine.gov.ao
5	بوتسوانا	ليكوباني	خاوفيلو ريموند	إحصائيات بوتسوانا	الإحصائي العام	00267 3671301 /4	krlekbane@statsbots.org.bw
6	بوركينافاسو	ريباما	توبو	المعهد الوطني للإحصاء والديموغرافيا	المدير العام	+226 25 49 85 02	Toubou.ripama@insd.bf
7	بوروندي	ندايشيميني	نيكولا	المعهد الوطني للإحصاء في بوروندي	المدير العام	(+257)22216734	ndayishimyenicolan@gmail.com
8	الرأس الأخضر	دي بينا كارنوسو	جوار	المعهد الوطني للإحصاء	رئيس المعهد الوطني للإحصاء في الرأس الأخضر		joao.cardoso@ine.gov.cv
9	الكاميرون	شي إيتوندي	جوزيف غي بنجامين	المعهد الوطني للإحصاء	المدير العام المساعد		Joseph.sheetoundi@ins-cameroun.cm
10	جزر القمر	محمد	علي	المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية والديموغرافية	المدير العام	+269 337 39 48	benrahada@gmail.com
11	الكونغو	مبوكو إيبارا	ستيف بيرتراند	المعهد الوطني للإحصاء	المدير العام	+242069110189	stevembolo@yahoo.fr
12	ساحل العاج	بوتي	بولو بي دافيد	الوكالة الوطنية للإحصاء	مدير التنسيق الإحصائي والعمل الإقليمي	+225 05 86 71 81 02	d.boti@stat.plan.gouv.ci
13	جيبوتي	عبد الله مقيل	برقديح	معهد الإحصاء في جيبوتي	نائب المدير العام	=25321352460/(+25 377811633)	barkadie@instad.gouv.dj
14	مصر	القوهري	أكرم أحمد السيد	الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء	نائب رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء	+ (202)24002717	Pres_capmas@capmas.gov.eg
15	مصر	بيومي	تامر محمد	الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء	أخصائي أول في البحث والدراسات الفنية		tamer_am@capmas.gov.eg
16	غينيا الاستوائية	ريكار دو نسوي	نديميسو غو أوبونو	المعهد الوطني للإحصاء في غينيا الاستوائية	المدير العام		ndemesogo@inege.org
17	غينيا الاستوائية	ندونغ إيانغ	مرسيدس مومو	المعهد الوطني للإحصاء في غينيا الاستوائية	رئيس مكتب المدير العام		mavomo@inege.org
18	إسواتيني	شبابالالا	ثيمبينكوسي غافو	مكتب الإحصاء المركزي	المدير	(268) 404 2151	thembinkosi_shaba@yahoo.com
19	إثيوبيا	دولي	بيكر شالي	دائرة الإحصاءات الإثيوبية	المدير العام لدائرة الإحصاءات الإثيوبية		beker.shale@gmail.com
20	إثيوبيا	إبييسا	أسيفا	دائرة الإحصاءات الإثيوبية		251911031597	ebissa2013@gmail.com

الرقم	البلد	اللقب	الاسم الأول	المنظمة	الوظيفة	الهاتف	البريد الإلكتروني الرسمي
21	الغابون	مالي أوبومي	جانغبييه	المديرية العامة للإحصاء	المدير العام	0024166735605	janviermail@yahoo.fr
22	الغابون	جيسينكا	مولي				
23	غانا	كوييناه	إيمانويل	دائرة الإحصاء الغانية			
24	غينيا بيساو	جانتني	كارلوس باكار	المعهد الوطني للإحصاء	مستشار رئيس المعهد الوطني للإحصاء	00 245 95 580 4188	carlosbacarjante@gmail.com
25	ليبيريا	نغافوان	ريتشارد فاتورما	المعهد الليبيري للإحصاء وخدمات المعلومات الجغرافية	المدير العام	+231776210164	richardngafuan@live.com
26	ليبيا	علي	عبد المجيد	مكتب الإحصاء والتعداد	مدير إحصاءات الحالة المدنية		Abdalmajid.ali@bsc.ly
27	مدغشقر	راكوتومانا نا	إريك جان ميشيل	المعهد الوطني للإحصاء	المدير العام	+261 32 11 085 94	dg@instat.mg/eric.rakotomana@gmail.com
28	مالاوي	كانياندا	شيلتون	المكتب الوطني للإحصاءات	مفوض الإحصاءات	+265 99 462 9361	skanyanda@hotmail.com
29	مالي	سانغاري	سيكو أرونا	المعهد الوطني للإحصاء	رئيس خلية التنسيق	(+223) 20 22 24 55/20 22 48 73	sekarouna5@yahoo.fr/sekouarouna.instat@gouv.ml
30	المغرب	عزيزي	جمال	المنذوبية السامية للتخطيط	المدير العام للإحصاء والمحاسبة الوطنية	+212 5 37 77 32 44/45	j.azizi@hcp.ma
31	موريتانيا	با	عمر خلينو	الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والاقتصادي	المدير العام المساعد	+222 46 72 66 98	ba.oumar@ansade.mr
32	موريشيوس	داوناوث	موكيش	إحصائيات موريشيوس	المدير المكلف بالإحصائيات		mdawoonauth@govmu.org
33	ناميبيا	شيموافيني	ميتافيلو شاوداناكوا	وكالة إحصاءات ناميبيا	الإحصائي العام والرئيس التنفيذي	+264 61 431 3200	AShimuafeni@nsa.org.na
34	النيجر	مامان حسن	موسى	المعهد الوطني للإحصاء	الأمين العام بالنيابة		mhasan@ins.ne
35	نيجيريا	أدينيران	سيميو أديمي	المكتب الوطني للإحصاءات	الإحصائي العام		SAADENIRAN@NIGERIANSTAT.GOV.NG
36	نيجيريا	صمويل	أداكولي أوغستين	المكتب الوطني للإحصاءات	مدير مساعد		samadakole@nigerianstat.gov.ng
37	نيجيريا	أولاريواجو	إليزابيث أولواتوسين	المكتب الوطني للإحصاءات	محلل برامج أول		colarewaju@nigerianstat.gov.ng
38	جمهورية الكونغو الديمقراطية	شوفو أليما	إليسي	المعهد الوطني للإحصاء	المدير العام للمعهد الوطني للإحصاء		dginsrdc@gmail.com
39	جمهورية الكونغو الديمقراطية	موبيلي باكامبا	جان	المعهد الوطني للإحصاء	المدير والمستشار التقني للمدير العام	+243 82 810 6475	insrdeformation@gmail.com
40	جمهورية الكونغو الديمقراطية	إينوسنت	كانديكري	المعهد الوطني للإحصاء	المدير الإقليمي	+243813618708	

الرقم	البلد	اللقب	الاسم الأول	المنظمة	الوظيفة	الهاتف	البريد الإلكتروني الرسمي
41	رواندا	مويبروا	جان كلود	المعهد الوطني للإحصاء في رواندا	نائب المدير العام		Claude.mwizerwa@statistics.gov.rw
42	السنغال	فال	عمر	الوكالة الوطنية للإحصاء والديموغرافيا	مدير نظم المعلومات والنشر	(221) 33 869 21 55/ (221775568270)	oumar.fall@ansd.sn
43	سيشيل	بيستوكيه	كيفن إيفون	المكتب الوطني للإحصاءات	الرئيس التنفيذي	+2482648694	ceo@nbs.gov.sc
44	الصومال	ضاهر	عبد الرحمن عمر	المكتب الوطني للإحصاءات الصومالي	نائب المدير العام	+252615576992	ddg@nbs.gov.so
45	جنوب أفريقيا	مالوليكي	ريسينغا بوتلر	إحصائيات جنوب أفريقيا	الإحصائي العام	+27 12 310 2122	Risenga@Statssa.gov.za
46	جنوب أفريقيا	مبيتشيني	ياندسوا	إحصائيات جنوب أفريقيا	نائب المدير العام	27828882916	yandiswam@statssa.gov.za
47	جنوب أفريقيا	مايا	نوابيسا كونكورديا	إحصائيات جنوب أفريقيا	مدير مكتب العلاقات الدولية التابع للإحصائي العام	+27 12 310 2126	nwabisam@statssa.gov.za
48	جنوب أفريقيا	ميبلي	نوميوميليلو	جامعة كوازولو ناتال	رئيس مجلس الإحصاء في جنوب أفريقيا	+27 31 260 3032	Nzimanden@ukzn.ac.za
49	جنوب السودان	مياي	أوغستينو تينغ مورتر	المكتب الوطني للإحصاءات	المدير العام		amayai@nbs.gov.ss
50	السودان	أحمد	علي محمد عباس	ال جهاز المركزي للإحصاء	المدير العام	+249912866744	amhalros@yahoo.com
51	تنزانيا	سيندا	ناكي ألي	المكتب الوطني للإحصاءات	إحصائي أول	+255 26 2963822	nacky.sinda@nbs.go.tz
52	تنزانيا	مسينغوا	أمينة سليمان	المكتب الوطني للإحصاءات	الإحصائي العام	+255 26 2963822	amina.msengwa@nbs.go.tz
53	غامبيا	سانتيانغ	نياكاسي م.ب	مكتب الإحصاء في غامبيا	الإحصائي العام	+2209969821	nsanyang@gbosgov.org
54	أوغندا	موكيزا	كريس نداتيرا	مكتب الإحصاء في أوغندا	المدير التنفيذي	+256782386743	Chris.mukiza@ubos.org
55	زامبيا	موديندا	شيللا موتالي ندامبولاوا	وكالة إحصاءات زامبيا	الإحصائي العام بالنيابة	+26097169959	sheila.mudenda@zamstats.gov.zm
56	زيمبابوي	بانداما	تافادزوا مارتيا	وكالة الإحصاءات الوطنية في زيمبابوي	المدير العام	+263712605049	dg@zimstat.co.zw